

#سوريا_تحترق الشماتة ونظريات المؤامرة ترند

مغردون سوريون يعلنون نتائج صلاة الاستسقاء: لم تستجب السماء



من يطفى حرائق الشماتة

الدعوة إلى صلاة الاستسقاء لأجل إطفاء الحرائق في سوريا تثير سخرية بالغة على مواقع التواصل الاجتماعي في وقت سيطرت نظريات المؤامرة والشماتة على تدوينات السوريين.

دعشقا - "لم تستجب السماء لصلاة الاستسقاء". هكذا أعلن مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في سوريا نتيجة صلاة الاستسقاء التي دعا إليها النظام السوري من أجل الدعاء لإطفاء الحرائق التي اندلعت الخميس. ودعت وزارة الأوقاف إلى هذه المبادرة، وقالت في بيان "إن الدعوة التي تمت بتوجيه من الرئيس بشار الأسد، ستشمل جميع مساجد البلاد". وتم توجيه الدعوة باسم الوزارة ومجلسها الفقهي واتحاد علماء بلاد الشام.

وذكرت الوزارة بأن تلك الصلاة "ينبغي أن تسبق بالتوبة والاستغفار، وأن يصحبها صدق التوكل والخشوع والإنابة إلى الله سبحانه وتعالى". وأثارت الدعوة إلى الصلاة سخرية بالغة على مواقع التواصل الاجتماعي في سوريا.

وتساءل وزير الزراعة الأسبق نورالدين مني على حسابه على فيسبوك "هل الله جل جلاله (حاشاه) يعمل مستشارا لدى وزارة الأوقاف السورية، ومعلمات القرآن وكهنة معبد أمون! كي توكّل لها المهمة المناشدة ودعاء الله بصلاة الاستسقاء لإخماد الحرائق...".

بدوره أعرب وزير الزراعة محمد حسان طنطا عن أسفه لخسارة سوريا أرباحا لا تقبل لها، وأشجارا نادرة، معلنا أن المنطقة منكوبة بعدما قضت الحرائق على 600 هكتار وعلى غابات قتيبة وأشجار مخرمة، ووعد بتعويض المزارعين وسخر مغرد:

على صفحته على فيسبوك قال فوج إطفاء اللاذقية إنه لم يعد قادرا على إخماد عدد الحرائق. واندلعت النيران في محافظات حمص وطرطوس واللاذقية لمنهمة مئات الهكتارات من غابات المناطق الساحلية وعدة مناطق جبلية في أرياف المحافظات منها: جبلة ومشتى الحلو وصافيتا وتلكم وبوران، وصولا إلى جبال منطقة القرداحة، مسقط رأس الرئيس السوري بشار الأسد.

كما حققت الحرائق أضرارا واسعة بالبساتين والحقول الزراعية والأراضي الحرجية وتسببت في هدم أبنية ومصانع كبرى، وتخللت عمليات الإنقاذ وإخماد الحرائق صعوبات عديدة بسبب وعورة التضاريس والرياح القوية، حسب وسائل إعلام رسمية. ونالت الحرائق التي اقتربت من بيوت عدد من نجوم الفن، مثل جورج وسوف في قرية كفرون إذ ظهر في مقطع مصور من أمام شرفة منزله وأمام الغابات وهي تحترق ليقول "الحرائق في ضيعتي كفرون وجبل السيدة وجبل السايح، تطف يا الله".

وتضرع جورج بالدعاء قائلا "هيذا الذي بقي (هذا ما بقي)، من ورا كله احترق، الله يلطّف، يارب تفستني بس (تزل المطر)".

ولم تفلت الحرائق من التسييس والجدل الحاد وتبادل الاتهامات بين الأطراف السياسية المتصارعة، إذ وجه مؤيدو النظام السوري الاتهامات لبعض "الدول المعادية" بـ"افتعال الحريق عمدا" فيما قال معارضون إن النظام هو من افتعلها. وهذا ما رفضه كثيرون، مرجعين أسباب الحرائق إلى عواصف طبيعية تضرب المنطقة كل عام، مع اختلاف حدثها هذه المرة بسبب التغيير المناخي الذي يجمع قوة الرياح مع ارتفاع درجات الحرارة والجفاف.

ويشن مغردون هاشتاغ سوريا - تحترق، وكتب مغرد:

حرائق مفتعلة في سوريا بأيدي أولاد

إليس! أين المنظمات الإنسانية؟ أين دعاة الحق والحقيقة؟ أين المساعدات الدولية؟ هل للشجر والغابات دين أو سياسة أو أحزاب؟ تراث سوريا الطبيعي يحترق وقلوبنا، أحلامنا معه تحترق.

وفي المقابل، تاجح الجدل السوري بعدما لجأ قطاع من معارضتي النظام السوري إلى القول إن الحرائق في المناطق المؤيدة للنظام السوري ما هي إلا "عقاب إلهي".

في حين رفض آخرون هذا الطرح مشيرين إلى أن الساحل السوري مكان "ثري بالتاريخ والتراث ولا ينتمي إلى عائلة الأسد". وقال مغرد:

لعلكم هي الأرض التي عم تحترق بجبال الساحل أرض سورية سكنها أجدادنا منذ آلاف السنين وهي الأرض مانها (ليست) لبيت الأسد. وكل واحد عم يشتقي في الحريق معاندو ذرة من الحس والوطن... ولا عندي أي انتماء لأرض الوطن.

وتنشر فراس طلاس، ابن وزير الدفاع السوري الأسبق عدة تدوينات على فيسبوك قال فيها إن حرائق سوريا الأخيرة أشعلها النظام السوري وحليفته إيران، من أجل الضغط على الروس المتواجدين في البلاد. وكتب:

أراها رسالة واضحة للروس كتبت على قصاصة صغيرة من قصاصاته السرية لتنفيذها من قبل أحد مجرمي: الأسد أو تحرق البلد حتى فوق رؤوسكم.

وأشار طلاس، المقيم خارج سوريا، إلى "تسريب" وصله وبين على أساسه الاتهام للنظام السوري وإيران. وتحدثت تقارير إعلامية عن تنافس بين روسيا وإيران على البلد الذي دمرت الحرب مناطق واسعة فيه وهجرت الملايين من مواطنيه.

من جانبه شرح أستاذ علم المناخ في جامعة تشرين، رياض قره فلاح المر علميا لينتهي أن "الحرائق متعددة". وكتب:

رياض قره فلاح
هل الحرائق طبيعية؟ عندما يتدلع 20 حريقا ليل وفجر الجمعة في أماكن متفرقة ومتباعدة وداخلية في الغابة، ويشكل مخيف يصعب على رجال الإطفاء السيطرة عليها، وقبل يوم واحد من تحول الرياح إلى شرقية جافة جعلت من الرطوبة في المناطق الساحلية تنخفض حتى رقم متد هذا جدا يصل إلى دون 25 في المئة هذا يعني من وجهة نظري أن الحرائق قام بها شخص أو مجموعة أشخاص، أو جهة (متفكة ومتعلمة) تتابع حالات الطقس وتفهم تماما الأحوال الجوية التي تساعد فيها الرياح على حدوث أكبر امتداد للحرائق، وهي بذلك تدرك جيدا ما تفعل. علما أن هذا يحصل للمرة الثانية خلال شهر، وفي نفس الظروف الطقسية والإهم من ذلك في أماكن جديدة لم تظها الحرائق المرة السابقة.

وأضاف:
رياض قره فلاح
(...) يمكن أن ندرك أن من قام

بالحريق - من وجهة نظري - فرد أو أفراد حائسون مدركون لما لهذا الأمر من تبعات كارثية بيئية واقتصادية وسياحية، (...) الموضوع أكبر بكثير من ذلك، وهو عملية تخريبية كبرى منهجة تهدد الأمن البيئي والاقتصادي والسياحي والسكني لسوريا.. وهذا أمر يعد بمثابة الحياة العظمى

يذكر أن هذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها سوريا إلى حرائق ضخمة وأعتبر حساب:

@Shams_Alshamoss
الوطن الذي يعول على صلاة الاستسقاء في مواجهة الكوارث هو وطن لا يستحق الحياة.. الوطن الذي يحرقه أبناؤه.. لا يستحق أن ينجده أحد في هذا العالم..

وسخر آخر متسائلا هل توجد صلاة الاستسقاء:

@Assad000000
"صلاة الاستسقاء... السماء لم تنقذ البلاد من هلاك الحرائق... ما علينا الحمد لله إذا تم إخماد الحرائق فيه صلاة مثلا مثل صلاة الاستسقاء لتسريع نمو الأشجار؟ بالمناسبة يقال أن وزارة الأوقاف أغنى وزارة في سوريا".

ونقلت مصادر إعلامية الأحد عن وزير الزراعة السوري، محمد حسان طنطا، أن قوات الإطفاء بالتعاون مع الدفاع المدني تمكنت من إخماد كافة الحرائق.

«اختفاء» ركلة نجوى كرم يسلط الضوء

على هوس الفنانة بالفوتوشوب

ويستعين المشاهير في الوطن العربي بخدمات الأشخاص المحترفين لكي يحسنوا من صورهم الفوتوغرافية. ويتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي عبر المواقع الإلكترونية والمنصات الإعلامية، وكتب تغريدة هاجم فيها الصحفيين والمغربيين الذين تداولوا الصورة بشكل كبير، وفق تعبيره.

وقال في تغريدة:
@ZobianP
الاعتراف بالخطأ فضيلة. أرسلت صورة نجوى كرم ما انتهت للركبة لأنه مطلوب مني السرعة؛ بس معقولة عناوين الصحافة شو رخصتها تركت كل شيء حلو بنجوى من إطلالتها لفستانها ولهزامتها بالبرنامج وركزت على الركبة ويهدي صورة نجوى مع الركبة، للأسف صرنا صحافة الترنز مش صحافة القلم المحترم.

لكن الجدل لم يتوقف إذ فتح باب النقاش حول لجوء الفنانة للفوتوشوب. وسخر مغرد:

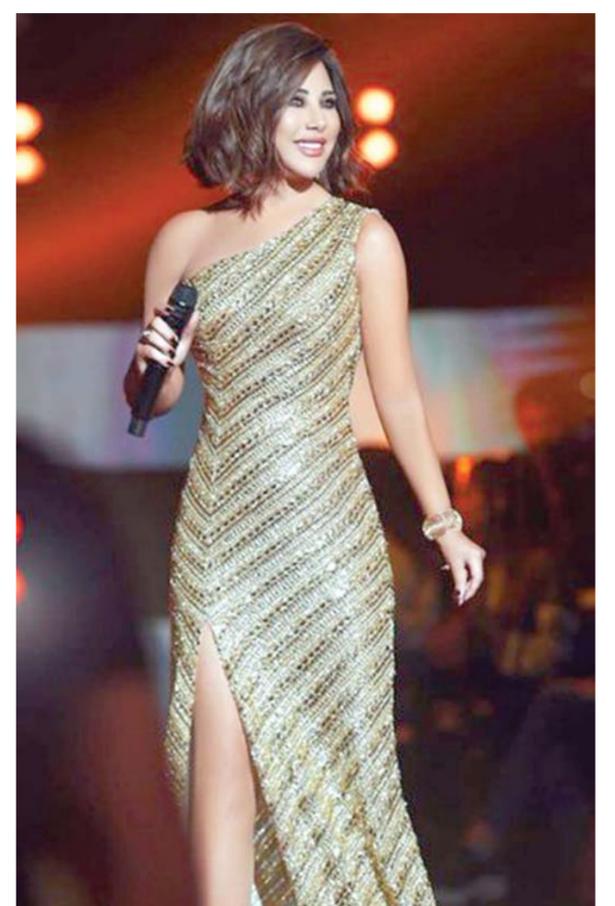
@ibrmetwaly
من إبداعات الفوتوشوب وتعديل وشد وقص ولصق تخرج إلينا #نجوىكرم دون ركبة.

بيروت - مثل «اختفاء» ركلة الفنانة اللبنانية نجوى كرم الحدث على مواقع التواصل الاجتماعي وفي وسائل الإعلام خلال الأيام الأخيرة بعد إطلالتها خلال برنامج "ذا فويس سينيور"، ونشرت كرم صورة لها دون ركبة على حسابها على إنستغرام.

وركز مستخدمو مواقع التواصل على ركبتيها، متسائلين "أين اختفت بالصورة؟"، فهي كانت ترتدي فستانها الذي ينقسم إلى نصفين عند منطقة الركبة، وبدت ساقها نحيفة وعظام ركبتيها غير بارزة، وعلق حساب "أين ركبتيك؟ الركبة اللي هي الهدف منه الوصل بين الفخذ والساق"، وتتابعت التعليقات بعدما شاركت إحدى الصفحات في موقع إنستغرام صورة الفنانة من البرنامج معلقة "اختفاء ركلة الفنانة نجوى كرم في حلقة ذا فويس سينيور يحير الجمهور، تحية لمصمم الفوتوشوب". وسخر حساب على تويتر:

@NourNehme
ركلة نجوى كرم عملت ضجة أكثر من البومات نزلوا هالسنه.

وانتشر عنوان ساخر في وسائل الإعلام "اختفاء ركلة نجوى كرم في ظروف غامضة". وتساءل معلقون عن أي حدود لاستخدام فوتوشوب في صور الفنانة والممثلات.



مبالغة أخفت عظام الركبة

أبرز تغريدات العرب

observer_2012
كل هذه الدعاية التعميحية والتضخيم لما يسمى كتب "السنه" حتى أنهم جعلوا من يدعو إلى كتاب الله ضالا؛ الأمر الذي يجعل الإنسان العاقل السوي يرتاب من هذه الكتب التي اختلق من خلالها دين مخالف للرسالة!

WwaaffaaA
تعلم أن زهر دون أن يسقيك أحد..

ahmedabdumaher
حين يتخلى الأزهر عن تدريس فقه القتل وسبي النساء الوارد بفقه الأئمة الأربعة والمخالف للقران. فساعتها ستكونون مسلمين.

osamagharib1
القرض الحسن هو أن تستلف العظم من الجيران تعمل عليه شورية وترجعه تاني!

shaheralenzi
مدير عام شركة الإسمنت بالعراق يصرف للموظفين والعاملين إسمنت بدل الرواتب. إلى أين وصل العراق الغني بكافة الثروات الطبيعية من نفط وزراعة ومعادن وكذلك ثروة بشرية؟! نخر سوس الفساد بالعراق، ونذبح المفسدون العراق من الوريد إلى الوريد على مذبح الدين السياسي.. الراكب كيس - إسمنت.

JamalhusA
في النهاية لا يهم مدى الألم الذي تعرضت له، فحتى أنت ستستناه. ما يهم هو كيفية إدراك لهذا الألم وعدد الدروس التي خرجت بها منه وليس كمية الدموع.

Mmo7moD
الناس يغزرون وجوههم كل يوم، فلا تبحث عن قيمتك في وجوه الناس.

Baher
من ساعة ما دخلت نادي الأربعين ومش مسيطر على دماغي غير كلمة فارس في "الحريف" لما قال "زمن اللعب انتهى خلاص".

kadwi69
متسأل حرج إذا ارضيت أن تعيش في دولة؛ فأرض بقواينها..

تابعوا
yasminabdelaziz_
ياسمين عبدالعزيز